Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرمزي الأسطوري وحاوي
(في مسيرة الشعر العربي المعاصر)

[اعتمدتُ تقسيم هذه الدراسة إلى أجزاء ثلاثة أساسية . أَوَّلُها يُحاول أن يُقَدِّمَ رؤية تحليلية لدور الرمزي/ الأسطوري في الفعل الشعري بصورة عامة . ثانيها يسعى إلى استعراض مُوجَز لِتَوَجُّه الشّعر العربي المعاصر نحو الرمزي/ الأسطوري ؛ كما أنّه يُحَاوِلُ أن يُلمَّ بصورة خاطفة ببعض أبرز نتائج هذا التوجّه لدى بعض أهم رموزه بين الشعراء . أمَّا الجزء الثالث فَيُرجى أن يكون مُحاولة لاستشفاف بعض جوانب الرمزي/ الأسطوري في الفعل الشعري عند خليل حاوي] .

I

إن تحقيق الاستمرار ، أو الوصول إلى الخلود أو بعضه ، هو من أبرز هواجس الإنسان الحياتية والحضارية . ومن هنا ، فالمرء يسعى أبداً لبلوغ هذا الهدف : إن كان عن طريق إنجاب الذرية ، أو إقامة النُّصُب واللوحات التذكارية ، أو الانتصارات العسكرية ، أو الاكتشافات العلمية ، أو المعتقدات الدينية والعقائد الفكرية ، أو من خلال العمل الفّني . والشعر، مثل سواه من الفنون التي نمارسها ونعيشها ، طالما يكشف عن هذا الهاجس ويعبِّر عنه . و « الفعل الشعري » ، بحد ذاته ، يُضحي في بعض معانيه محاولة من الإنسان ـ الشاعر لتخليد آنيَّة مُعَيَّنَةٍ من الزمن من خلال فَنِّية تصويرها وعبر توصليها إلى الآخر/ الجماعة . ومن أبرز « تقنيات » هذا « التخليد » هو أن يجعل الشاعر للدفق الوجداني الذي يُعايشه ويبغي توصيله امتداداً/ استمراراً في الماضي وطموحاً إلى المستقبل . إنَّها « ضربة » العازف على الوتر : هذه « الضربة »